

التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي

Ethical challenges of social workers using artificial intelligence applications in professional practice in the school field

أ.م.د/ هاني جودة مصباح أبو خريص

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

Email: hgo00@fayoum.edu.eg

التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية

بالمجال المدرسي

DOI: 10.21608/baat.2025.364526.1201

تاريخ نشر البحث

٢٠٢٥/٣/٢٧

تاريخ قبول البحث

٢٠٢٥/٣/٢٥

تاريخ استلام البحث

٢٠٢٥/٣/١٥

ملخص البحث:

تسعى الدراسة الحالية الي تحقيق هدف رئيس وهو تحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ، وذلك من خلال أهداف فرعية ، تحديد التحديات المرتبطة بالتحيز الالكتروني لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي، وتحديد التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ، وتحديد التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي، وتحديد التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ، و التوصل لآليات للتعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ، وتنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي لعينة من الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس (الاعدادية -الثانوية) ومكاتب الخدمة الاجتماعية بإداره شرق وغرب الفيوم وعددهم (٦٢) مفردة ، و توصلت الدراسة إلي أهم النتائج منها، أن مستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بالتحيز الالكتروني لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، مستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢)، ومستوى آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢)، وانتهت الدراسة بآليات اجرائية يمكن أن تسهم في التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي - التحديات الأخلاقية - الممارسة المهنية

Abstract:

The current study seeks to achieve a main objective, which is to identify the ethical challenges of the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field, through sub-objectives: identifying the challenges associated with electronic bias in the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field, identifying the challenges associated with the violation of privacy and confidentiality in the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field, identifying the challenges associated with the lack of credibility and transparency in the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field, identifying the challenges associated with the violation of rights in the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field, and reaching mechanisms to deal with the ethical challenges in the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field. This study belongs to the descriptive studies pattern, and used the social survey method for a sample of social workers in schools (middle - secondary) and social work offices in the East and West Fayoum Administration, numbering (62) individuals. The study reached the most important results, including that the level of ethical challenges associated with electronic bias in the social worker's use of artificial intelligence applications. In professional practice in the school field: (high) where the arithmetic mean reached (2.64), the level of ethical challenges associated with the violation of privacy and confidentiality for the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field: (high) where the arithmetic mean reached (2.63), the level of ethical challenges associated with the lack of credibility and transparency for the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field: (high) where the arithmetic mean reached (2.59), the level of ethical challenges associated with the violation of rights for the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field (high) where the arithmetic mean reached (2.62), the level of mechanisms for dealing with the ethical challenges for the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field: (high) where the arithmetic mean reached (2.67), and the level of ethical challenges for the social worker's use of artificial intelligence applications in professional practice in the school field as a whole (high) where the arithmetic mean reached (2.62), and the study concluded with procedural mechanisms that can contribute to dealing with the ethical challenges of the specialist's use Social Applications of Artificial Intelligence in Professional Practice in the School Field

Keywords: Artificial Intelligence - Ethical Challenges - Professional Practice

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

شهدت المجتمعات المعاصرة في العقدين الماضيين تطورات متسارعة في شتى مجالات، الحياة الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، حيث أفرزت تلك التطورات العديد من المفاهيم الجديدة منها مجتمع المعرفة والثورة المعرفية والثورة التكنولوجية والتحول الرقمي، وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات والأبعاد التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي (أمين، ٢٠١٨، ص ١١)

حيث أصبحت التكنولوجيا تستخدم في جميع المجالات وتتطور يوماً بعد يوم ومع الدخول في الثورة الصناعية الرابعة، ظهرت مصطلحات جديدة منها الذكاء الاصطناعي، حيث يشكل تحولاً كبيراً في مسيرة الإنسانية، ويعزز تطبيق تكنولوجيا متطورة تتفهم حاجات البشر، فهو فرع من فروع علوم الحاسبات، يهدف إلى تطوير أنظمة تحقق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء البشر (موسى، ٢٠١٩ ص ٢٨).

وتتميز الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة متطورة، تسعى دائماً إلى تحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من العلمية، مما يساعدها على تطبيق ممارستها وفق أعلى مستويات الكفاءة المهنية، لذا نجد باستمرار أن هناك محاولات جادة لتقديم الجديد والمفيد مما يساعد ممارسيها على تخطي المحاولات الشخصية والاعتماد على أسس علمية ومقننة، شبه متفق عليها، ومع هذا التطور المستمر في مهنة الخدمة الاجتماعية، فقد شهدت تحولاً مهماً في تقديم خدماتها للمستفيدين، إلا أنه ظهر هناك العديد من التحديات والمتغيرات وتأتى أبرز تلك التحديات في إيصال الخدمات الاجتماعية (العبد الكريم، ٢٠١٧، الصفحات ١٥-٣٢).

فمن الأهمية الاستعانة بالتطبيقات التكنولوجية، في تجديد وتحديث تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، ومجابهة تحديات المستقبل، فتعليم الخدمة الاجتماعية، يمثل أساس بناء المهني المتخصص القادر على التعامل مع معطيات المجتمع من جماعات وأفراد، فهو التجسيد المادي الحي للمهنة، وهو من يفرض تقديرها واحترامها، فنظرة المجتمع له تعود إلى ما يبذله من جهد وما يقوم به من أدوار، تتسم بالمهنية والكفاءة، تعود لطريقة إعداده (علمياً ومهنياً) (على، ٢٠١٦، ٢٨٩).

لذلك أحدث التطور التقني المتزايد، وخاصة خلال الموجة الثانية من التقدم التكنولوجي، في مجال الذكاء الاصطناعي الي ثورة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية. (Bidwell et al, 2023, p35-42) هذا ما اشارت اليه دراسة " Molala; Mbaya 2023 " إلى ضرورة تطوير مجال الخدمة الاجتماعية الرقمية، لتمكين الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي عملياً، واوصت الدراسة بضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي، بتطوير برامجها التعليمية، كما يجب على مجلس مهنة الخدمة الاجتماعية، وضع سياسات ومبادئ توجيهية أخلاقية تمكن من اعتبار الخدمة الاجتماعية الرقمية مجالاً للتخصص في الخدمة الاجتماعية وضرورة تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالتدريب الرقمي من أجل الحفاظ على السرية، والموافقة المستنيرة، والحدود المهنية، والكفاءة المهنية، وحفظ السجلات، والاعتبارات الأخلاقية الأخرى.

وفي ظل التطورات التقنية المتسارعة، أصبح الذكاء الاصطناعي إحدى أبرز التقنيات الدافعة لعجلة الابتكار والنمو على المستوى العالمي، فمنذ ظهور الذكاء الاصطناعي في منتصف القرن العشرين، أدى إلى توسيع نطاق تطبيقاته بصورة كبيرة، بوصفه أداة هامة في تنفيذ كثير من الأعمال والممارسات اليومية (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٤، ص ١٠)

فمع تزايد التعقيد في القضايا الاجتماعية، وزيادة حجم البيانات المتاحة، أصبحت هناك حاجة ملحة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتحليل هذه البيانات وتقديم رؤى أعمق حول المجتمع بصفة عامة، لذلك يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدعم ممارسي الخدمة الاجتماعية في اتخاذ قرارات مستنيرة، من خلال تحليل البيانات وتقديم توصيات مستندة إلى الأدلة حول أفضل الأساليب للتدخلات الاجتماعية (Healy, 2019, p.243).

هذا ما أشارت إليه دراسة (عبد الفتاح، ٢٠٢٣) حيث هدفت إلى التعرف على ما أحدثته التطورات الأخيرة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وظهرت الدراسة دور الروبوتات الذكية المتطورة التي تمتلك القدرة على محاكاة السلوك الإنساني، حيث بدأ الروبوت يدخل في مجالات الحياة اليومية كافة، مثل التصنيع، والرعاية الصحية، والدفاع، والفضاء، والمجالات الخدمية والمنزلية، وغيرها، مما جعل بعض الخبراء يتوقعون أن تصبح الروبوتات في المستقبل القريب من الحاجات اليومية الضرورية للمجتمع البشري وقدّم الذكاء الاصطناعي أدوات وموارد جديدة للتعليم والممارسة، ووفر دعماً أساسياً للأخصائيين الاجتماعيين في مهمتهم للتعامل مع المشاكل الاجتماعية العاجلة هذا ويُعد الذكاء الاصطناعي واحدًا من ثلاث اتجاهات رئيسية يجب مراعاتها جنباً إلى جنب مع تغير المناخ، والنضال من أجل مجتمع عادل ومنصف. (Mintz et al., 2018, p70)

هذا ما أوضحته دراسة (Singer, 2023) حيث سعت إلى تحليل تأثير دمج نماذج الذكاء الاصطناعي في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، وأوضحت الدراسة إلى أن ChatGPT يُعد أحدث نموذج لغة في مجال التكنولوجيا والتعليم، وهناك آراء متباينة بين الباحثين حول قدرتها على إنتاج ردود مشابهة للبشر، وكذلك تطرقت للمخاوف المحيطة باستخدامه في تعليم الخدمة الاجتماعية، والاعتبارات الأخلاقية المرتبطة به، وسلطت الدراسة الضوء على الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام ChatGPT في تعليم العمل الاجتماعي، وقدمت مجموعة من التوصيات لتعزيز استخدام ChatGPT في التدريس والبحث والممارسة، J. Singer, (B., et al. 2023)

ويُعد المجال المدرسي، من أهم المجالات التي تحظى باهتمام الأخصائيين الاجتماعيين، ونتيجة للتغيرات التي طرأت على المجتمع المصري بصفة عامة، والمجتمع المدرسي بصفة خاصة، من حيث تزايد أعداد الطلاب في المدرسة الواحدة، وكثافة أعداد الطلاب في الفصل الواحد، واهتمام الطلاب بوسائل التكنولوجيا

الحديثة، وغير ذلك من العوامل التي يمكن أن تكون قد ساهمت وأثرت سلباً على دور الأخصائي الاجتماعي (Rogers & Giordano, 2020 , p98).

هذا ما اشارت اليه دراسة (المحضر، ٢٠٢٤) إلى تحديد مستوى الممارسة المهنية الرقمية (المعرفي، المهاري، القيمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، وكذلك تحديد دور برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، وأيضاً تحديد المعوقات والمقترحات، كما استهدفت الوصول إلى وضع برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

وهذفت اليه دراسة (ابوعيطه، ٢٠٢٤) الي تحديد مستوى المهارات الرقمية في بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات التعليم الأزهرى قبل الجامعي، وذلك من خلال تحديد المهارات التشغيلية، والمهارات المعلوماتية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الإبداعية، كما استهدف تحديد متطلبات قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات التعليم الأزهرى قبل الجامعي وذلك من خلال تحديد متطلبات القدرات البشرية، متطلبات القدرات الإدارية، متطلبات القدرات المعلوماتية، متطلبات القدرات الاتصالية، المتطلبات التدريبية، المتطلبات التنظيمية كما استهدف تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات الرقمية وبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين، وتوصلت الدراسة الي ضرورة توفير البنية التحتية للتقنيات الرقمية في المؤسسة التعليمية، وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، زيادة الدعم الإداري والمالي للوسائل التكنولوجية الحديثة، ضرورة الاستعانة بالخبراء المتخصصين لتنمية المهارات التكنولوجية للأخصائيين الاجتماعيين

وظهر في الفترة الاخيرة زيادة استخدام الاخصائيون الاجتماعيون للتكنولوجيا الرقمية في العمل الاجتماعي، من خلال دمج روبوتات المحادثات في التدخلات المهنية مع العملاء، حيث تُستخدم هذه الروبوتات بواسطة المؤسسات المهنية، لإتمام تفاعلها مع العملاء، وذلك بفضل المزايا التي توفرها حيث تساعد على تقليل الاعتماد على الموظفين، وتوفير التكاليف، وزيادة الكفاءة، وتحسين رضا مستخدمي الخدمة، وكذلك تبسيط إجراءات تقديم الخدمة. (Chan and Li 2023, pp1-16)

هذا ما أوضحته دراسة "Mihret 2020" حيث هدفت إلى التعرف علي تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة، والروبوتات في الخدمة الاجتماعية من حيث تاريخ الروبوتات والذكاء الاصطناعي بالتفصيل، كما أوضحت جوانب القوة ونواحي الضعف في استخدام الروبوتات، وركزت علي مدي تأثير الذكاء الاصطناعي والروبوتات في العمل الاجتماعي، توصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من فوائد تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات في مناحي الحياة المختلفة، إلا أنه في الوقت الحالي، تعرض العمل الاجتماعي والبشرية للخطر، وذلك بسبب تغيير مواقف المخترعين الروبوتية والذكاء الاصطناعي والخبراء، وكذلك بناءً على طبيعة الذكاء الاصطناعي التي قد تصبح قدرتها على اكتساب البيئة والتكيف معها مفترسة.

وما اوضحته أيضاً دراسة (Keeney, 2017) الي أن استخدام الاخصائيين الاجتماعيين للتكنولوجيا في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي، كان له تأثير مباشر على الممارسة المهنية بطرق مختلفة وهذا بناء على عدة متغيرات منها (سن الممارس، مجتمع الممارسة، طبيعة الاشخاص متلقى الخدمة)، كما قدم الأخصائيون تصوراتهم حول كيفية تأثير استخدام الوسائل التكنولوجية على التواصل والتعاون واستيعاب ثقافة الطلاب وتقديم الخدمات.

هذا وقدّم الذكاء الاصطناعي أدوات وموارد جديدة للتعلم والممارسة، ووفر دعمًا أساسيًا للأخصائيين الاجتماعيين في مهمتهم للتعامل مع المشاكل الاجتماعية العاجلة، هذا ويُعد الذكاء الاصطناعي واحدًا من ثلاث اتجاهات رئيسية يجب مراعاتها جنبًا إلى جنب مع تغير المناخ والنضال من أجل مجتمع عادل ومنصف. (Mintz et al., 2018, p70)

وما توصلت اليه دراسة (Ioakimidis and Maglajlic, 2023) الي أن الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على تعزيز الخدمة الاجتماعية بشكل كبير، فيجب على الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب أن يكونوا على دراية بالمخاطر والقيود المحتملة، وضمان تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي، واستخدامها وفقًا للاعتبارات والقيم الأخلاقية للمهنة، وهذا يتطلب تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية، وفهم ومعالجة المخاطر والقيود المحتملة في مجال عملهم

ويواجه الأخصائي الاجتماعي من خلال ممارسته لأدواره المختلفة، العديد من المشكلات التي تتراوح بين البساطة والتعقيد، من حيث تأثيرها بصفة عامه، ويمكن تقسيم المشكلات التي يواجهها الأخصائي الاجتماعي إلى أربعة أنواع أساسية، وهي مشكلات مهنية، ومشكلات فنية، ومشكلات إنسانية، ومشكلات بيئية، وكل منها تحتاج إلى مهارات وقدرات متنوعة وتتطلب مهارات خاصة لمواجهتها (الصيرفي، ٢٠٠٦، صفحة ٢٠).

هذا ما اشارت اليه دراسة (الراشد، ٢٠٢٣). الي وجود معوقات، تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية، في ظل التحول الرقمي من أهمها، عدم قدرة العملاء على الوصول لمصادر الخدمات الإلكترونية، نقص التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين لمواكبة التطور في مجالات العمل الدولي، وغياب التشريعات والقوانين المنظمة للخدمة الاجتماعية الإلكترونية في بعض الدول.

فعلى الرغم من الفوائد الكبيرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة الخدمة الاجتماعية، إلا أن هناك تحديات ملحوظة مثل قضايا الخصوصية، والتحيزات في تحليل البيانات، والمخاوف الأخلاقية المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التفاعلات البشرية، فضمان الشفافية والمسؤولية في استخدام الذكاء الاصطناعي أمرًا حيويًا لضمان تحقيق الفوائد المرجوة دون المساس بحقوق الأفراد. (Boehm, 2018, p.345)

هذا ما أوضحته دراسة "Hodgson 2021" إلى تحديد إشكالية الذكاء الاصطناعي في تعليم الخدمة الاجتماعية ، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الاخصائيين الاجتماعيين ، في تحليل كميات ضخمة من البيانات ، واستخلاص الأنماط والاتجاهات ، ويوفر تحليل البيانات رؤى استراتيجية تساعد في اتخاذ القرارات الأكثر فعالية ، وتحديد الأولويات وتوجيه السياسات الاجتماعية بالمؤسسة، وأشار الي أن الذكاء الاصطناعي يساعد في توجيه الاخصائيين الاجتماعيين، وتقديم الاستشارات الشخصية في العديد من المجالات مثل الصحة العقلية والتعليم وإدارة الموارد المالية، من خلال تطوير نظم الذكاء الاصطناعي لتقديم إرشادات ونصائح مخصصة لاحتياجات الأفراد الفردية والجماعية والمجتمعية.

وما ركزت عليه دراسة (Reamer, F. 2023) في تحديد القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للذكاء الاصطناعي ، حيث تسعى الدراسة الي التعرف على القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام الاخصائيين الاجتماعيين للذكاء الاصطناعي، وتطبيق المعايير الأخلاقية ذات الصلة، ووضع استراتيجية للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي من قبل الأخصائيين الاجتماعيين ، والقضايا مثل (الخصوصية - والسرية- والشفافية- وتشخيص العميل الخاطئ- وتخلي العميل - ومراقبة العميل- والانتحال- وعدم الأمانة- والاحتيال- والتحرير- والتحيز الخوارزمي- وعدم الإنصاف)

فمن الضروري إعداد الأخصائي الاجتماعي كممارس عام، تمشياً مع أحدث الاتجاهات الخاصة بالإعداد المهني عالمياً، بحيث يكون قادراً على متابعة القوانين والتشريعات الاجتماعية المتلاحقة والمتغيرة، التي تنظم العمل الاجتماعي اليوم، مع إمكانية تنفيذها أو تطويرها لتحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع (علي، ٢٠٠٣، ص ١٧٦).

ونتيجة لما تقدم، فإن أدوار الاخصائيين الاجتماعيين تتغير، وبناءً عليه فإنهم قد يكونوا في حاجة إلى التأقلم مع المتطلبات الجديدة للممارسة في عصر المعلومات، فالأخصائيين الاجتماعيين ينبغي أن يكتسبوا مهارات مناسبة لاستخدام التكنولوجيا بشكل لائق، كما ينبغي ان يهيئوا بروتوكولات الممارسة التقليدية لضمان الممارسة الاخلاقية المختصة (إبراهيم، ٢٠٠٧، ص ١٦١)

هذا ما اشارت اليه دراسة (Molala; Mbaya" 2023) إلى ضرورة تطوير مجال الخدمة الاجتماعية الرقمية ، لتمكين الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي عملياً ، وقدمت الدراسة مبادئ توجيهية للاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي ، وأشارت الدراسة أيضاً الي أن التطوير المهني المستمر ،يمكن أن يزود الأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية الرقمية بالمهارات والمعرفة حول التقنيات ،و أوصت الدراسة بضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بتطوير برامج تعليمية، كما يجب على مجلس مهنة الخدمة الاجتماعية وضع سياسات ومبادئ توجيهية أخلاقية ،تمكن من اعتبار الخدمة الاجتماعية الرقمية

مجالاً للتخصص فى الخدمة الاجتماعية، وتزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالتدريب الرقمي، للحفاظ على السرية، والموافقة المستنيرة، والحدود المهنية، والكفاءة المهنية وحفظ السجلات. فى ضوء ما سبق تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً للدور المتزايد للذكاء الاصطناعي فى المجال المدرسي وتأثيره المباشر على العملية التعليمية والتفاعل بين الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب، فمع التطور التكنولوجي السريع، أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة فى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتحليل سلوكيات الطلاب، والتنبؤ بالمشكلات المحتملة، ومع ذلك يرافق هذا التقدم تحديات أخلاقية تتعلق بالخصوصية، والتحيز الخوارزمي، وسرية المعلومات، مما يفرض على الأخصائيين الاجتماعيين مسؤولية كبيرة فى استخدام هذه التقنيات بطريقة تعزز رفاهية الطلاب وتحمي حقوقهم، لذا تهدف هذه الدراسة إلى تحديد هذه التحديات واقتراح حلول لضمان تحقيق التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا، واحترام القيم الأخلاقية فى الممارسة المهنية.

ثانياً: أهمية الدراسة

- ١- يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التطورات التكنولوجية التي تؤثر على مختلف المجالات، بما فى ذلك الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين فى المجال المدرسي. ومع تزايد الاعتماد على التطبيقات الذكية، تظهر تحديات أخلاقية متعددة.
- ٢- تسلط الدراسة الضوء على التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي فى العمل الاجتماعي المدرسي، وهو مجال لا يزال يحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل.
- ٣- ضمان حماية خصوصية الطلاب وسرية المعلومات عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- ٤- مواجهة التحيز الخوارزمي والتأكد من عدالة ودقة التحليلات والقرارات المستندة إلى الذكاء الاصطناعي.
- ٥- تحقيق التوازن بين التكنولوجيا والعنصر الإنساني فى الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي.
- ٦- تعزيز الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي وفقاً للمعايير الأخلاقية والمهنية.
- ٧- تطوير سياسات وإرشادات تساعد الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية وأمان.
- ٨- تحسين جودة الخدمات الاجتماعية المدرسية من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة مع الحفاظ على القيم الأخلاقية.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة:

١ - مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "مجال علوم الكمبيوتر المخصص لحل المشكلات المعرفية المرتبطة عادة بالذكاء البشري، مثل التعلم وحل المشكلات وتعرف الأنماط"، كما يعرف بأنه "نظرية وتطوير أنظمة الكمبيوتر القادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة ذكاءً بشرياً مثل الإدراك البصري وتعرف الكلام واتخاذ القرار والترجمة بين اللغات". (Chassagne, Khoroshavin, Klimova & Bilyatdinova, 2018, P.17)

وتُعرف أنظمة الذكاء الاصطناعي بأنها أنظمة برمجية صممها البشر تعمل بالنظر إلى هدف معقد، في البعد المادي أو الرقمي من خلال إدراك بيئتهم من خلال الحصول على البيانات، أو تفسير البيانات المنظمة أو غير المنظمة التي تم جمعها، أو التفكير في المعرفة، أو معالجة المعلومات، المستمدة من تلك البيانات وتحديد أفضل الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق الهدف المحدد، كما أن لديها القدرة على استخدام قواعد رمزية أو الحصول على نموذج رقمي، ويمكنها تعديل سلوكها من خلال تقييم تأثير إجراءاتها السابقة على البيئة (Fair Trials, 2021, P. 4).

ويعرف الذكاء الاصطناعي أيضاً بأنه ذلك الفرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلا من الانسان، والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة بأسلوب منطقي ومنظم (محمود، ٢٠٢٠، ص ١٨٢).

ويعرف أيضاً بأنه أحد مجالات الكمبيوتر يختص ببرمجتها لأداء المهام التي ينجزها الإنسان وتتطلب نوعاً من الذكاء. (مذكور، ٢٠٢٠، ص ١٤٤)

التعريف الإجرائي للذكاء الاصطناعي في الدراسة الحالية

- ١- كل الأدوات والتطبيقات والأنظمة التي تحاكي الذكاء البشري سواء كانت متاحة الاستخدام عبر الإنترنت أو تم تصميمها من قبل متخصصين.
- ٢- يتم من خلاله استخدام الوسائل التكنولوجية في الخدمة الاجتماعية على المستويات الصغرى والكبرى.
- ٣- يتم الاستعانة به لتحقيق أهداف الممارسة المهنية في المجال المدرسي.
- ٤- يتوقف استخدامه على ضرورة الوفاء بجميع المتطلبات التربوية والمهنية والتقنية والإدارية والقانونية والأخلاقية قبل البدء في استخدامه.

٢ - مفهوم التحديات الأخلاقية

تعرف التحديات بأنها تلك "المتغيرات أو التطورات أو الصعوبات أو المعوقات النابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية (السيد، ٢٠٠٦، ص ١٠).

كما تشير التحديات الأخلاقية في (AI إلى القضايا التي تنشأ نتيجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات. تتضمن هذه التحديات مخاوف تتعلق بالتحيز، والشفافية، والخصوصية، والمسؤولية، وغيرها. مع التطور السريع لهذه التقنيات، أصبح من الضروري مراعاة الجوانب الأخلاقية لضمان استخدامها بطريقة آمنة وعادلة (Rest, Narvaez.1994).

التعريف الإجرائي للتحديات الأخلاقية في الدراسة الحالية

١- مجموعة من العوامل أو الأسباب أو المتغيرات أو المعوقات تواجه الاختصاصيين الاجتماعيين عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢- تؤثر على الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي.

٣- تتنوع هذه التحديات، منها ما هو مرتبط (بالتحيز الإلكتروني وانتهاك الخصوصية والسرية وانعدام المصادقية والشفافية وانتهاك الحقوق)

٤- تتطلب هذه التحديات اليات لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي

٣- مفهوم الممارسة المهنية

الممارسة لغوياً تعني: المزاولة أو التدريب عملياً أو التطبيق عملياً أو التعود (العلبكي، ١٩٩٦، صفحة ٧١٤).

وتعرف الممارسة ايضاً بأنها الأنشطة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، أثناء أدائه لعمله، وتخضع لمبادئ مهنية محددة، وقيم اجتماعية ملزمة، ومهارات مكتسبة في إطار من المعارف المتخصصة (سالم، ٢٠٠٥، صفحة ١٣٨).

تعرف الممارسة المهنية بأنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية حيث يتناول تغير البناء لكل مستوى من مستويات الممارسة من الفرد وحتى المجتمع (عبد الحميد، ٢٠٠٨، صفحة ١٧).

التعريف الإجرائي للممارسة المهنية في الدراسة الحالية

١- مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات والأخلاقيات

٢- التي يتبناها الأخصائي الاجتماعي في الممارسة المهنية

٣- عند استخدامه تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستوى الوحدات الصغرى والكبرى.

رابعاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه: تحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

" هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي:

- ١- تحديد التحديات المرتبطة بالتحيز الالكتروني لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- ٢- تحديد التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- ٣- تحديد التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- ٤- تحديد التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- ٥- التوصل لأليات للتعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه: ما التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي؟

" هذا وينبثق عن التساؤل الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي:

- ١- ما التحديات المرتبطة بالتحيز الالكتروني لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي؟
- ٢- ما التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي؟
- ٣- ما التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي؟
- ٤- ما التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي؟

٥- ما آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء

الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي؟

سادساً: الجانب النظري للدراسة:

أ- أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية
تظهر أهمية الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فيما يلي (أبو مقدم، ٢٠٢٤، ص ١٣، ١٤):

- ١- تخصيص التعليم حيث يوفر تجارب تعلم فردية للطلبة باستخدام نماذج تعلم آلي، تقوم بتحليل سلوك الطالب وفهم احتياجاته التعليمية، وهذا يسمح بتخصيص المحتوى وتوفير تقنيات تعليمية تخدم المجال الذي يميل إليه الطالب.
 - ٢- توفير موارد تعليمية بحيث يمكن للذكاء الاصطناعي الإخصائيين الاجتماعيين من القيام بتحليل كميات هائلة من البيانات لتحديد أفضل الموارد التعليمية، من خلال مخزون كبير يحتوي على بيانات ضخمة يوفرها لدى الطلبة، مما يساهم في تحسين جودة التعلم والممارسة المهنية.
 - ٣- تعزيز التفاعل حيث يمكن الذكاء الاصطناعي تفاعلاً ديناميكياً مع الطلبة من خلال المحادثات الذكية أو الواجهات التفاعلية، وهذا يساهم في جعل عملية التعلم والممارسة المهنية أكثر إثارة وفعالية
 - ٤- تطوير مهارات التفكير وذلك من خلال التقنيات الذكية حيث تقوم بدعم تنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات من خلال تحديات تعليمية تناسب مستوى كل طالب.
 - ٥- تحقيق التكافؤ من خلال توفير فرص التعلم والتعليم لكافة الطلبة من مختلف البيئات، ومراعاة جميع المستويات العقلية والاستيعابية، وتقديم تقنيات تخدم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة
- ب- أهداف الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية**
- تتلخص أهداف الذكاء الاصطناعي فيما يلي (العنل، ٢٠٠٨، ص ٣٦، ٣٧):
- ١- الوصول إلى أنماط معالجة العمليات العقلية العليا التي تتم داخل العقل الإنساني
 - ٢- تسهيل استخدام وتعظيم فوائد الحاسوب من خلال قدرته على حل المشكلات، وذلك سوف يسهل بعض التغيرات التي تساعد على عمليات التدريب والتعلم والممارسة بطريقة جيدة وغير مكلفة
 - ٣- تطوير برامج الحاسوب لتناسب مع الممارسة المهنية مثل الاستفادة من التجارب التي قد تساهم في حل المشكلات لدى التلاميذ
 - ٤- فهم طبيعة الذكاء الإنساني لعمل برامج حاسوب قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المنسجم بالذكاء، وهذا يعني قدرة البرنامج على معالجة مسألة ما أو اتخاذ قرار الموقف معين - بناء على وصف لهذا الموقف -

والبرنامج يجد الطريقة المتبعة لحل المسألة أو اتخاذ القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي تم تغذيتها للبرنامج مسبقاً

- ٥- تصميم أنظمة ذكية تعطي نفس الخصائص التي نعرفها بالذكاء في السلوك البشري، ويبحث في حل المشكلات باستخدام معالجة الرموز الغير خوارزمية
- ٦- قيام الحاسوب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري بحيث تصبح لدى الحاسوب القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي ومرتب وبنفس طريقة تفكير العقل البشري. وتمثيل البرامج المحاسبة لمجال من مجالات الحياة وتحسين العلاقة الأساسية بين عناصره
- ج- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال مستويات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (عبد المعطى، أيمن سيد سعيد ٢٠٢٤، ص ص ١٩٠، ١٩١):

- على مستوى الوحدات الصغرى: حيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لمعالجة فجوة التواصل بين العملاء والممارسين، وتشمل التدخلات الحديثة المعززة بالذكاء الاصطناعي في هذا المجال تقديم تدخلات تحفيزية محددة، ودعم لتغيير السلوك الإشكالي كاستشاريين افتراضيين متخصصين، ويمكن للعملاء الوصول إليها عبر الإنترنت
- على مستوى الوحدات المتوسطة: يوفر إمكانيات كبيرة لتحسين الخدمات، من قبل الأخصائيين الاجتماعيين نحو رفاهية مجموعات الأفراد، ويساعد أيضاً على استخدام البيانات للتنبؤ بنجاح الخدمات المقدمة وتحدياتها، لمساعدة المنظمات على فهم أفضل السبل للتركيز على استغلال أمثل للموارد المتاحة، لتكون المنظمة قادرة على تحديد أولويات الموارد للتدخل المهني.
- على مستوى الوحدات الكبرى: يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تعزيز جودة وفعالية الخدمات الاجتماعية على مستوى الوحدات الكبرى، حيث تم تحديد التعاون بين المؤسسات والمنظمات في مجال تبادل وتحليل البيانات باعتباره طريقة جديدة لمطابقة مشكلات الحياة الواقعية مع التجارب والبيانات ذات الصلة في مختلف قطاعات الممارسة، هذا وتسعى الشراكة بين المنظمات نحو خلق قيمة مهنية من تبادل تلك البيانات نحو انشاء صورة عامة ديناميكية لنظام العدالة الاجتماعية، مما يتيح للأخصائيين الاجتماعيين توجيه المزيد من الوقت للمهام التي قد تقيد العملاء ، مثل المدافعة ، والاستشارات ، وإدارة القضايا المهنية، وهذا قد يساهم بشكل كبير في التنبؤ بالمشكلات الاجتماعية ، والوقاية قدر الإمكان من حدوثها.
- د- التأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي: حدد كارسينتي (Karsenti, 2019, P.108-110) عدداً من التأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي في المجال المدرسي، ومنها:

- ١- تقديم التعلم المخصص للمعلمين والمتعلمين وفقاً لاحتياجاتهم.

- ٢- التصحيح الآلي لأنواع معينة من العمل الدراسي، مما يوفر وقت المعلمين لأداء مهام أخرى.
 - ٣- التقويم المستمر للمعلمين حيث يساعد على تتبع خبرات المتعلمين على طول مسار التعلم بشكل فوري لقياس اكتساب المهارات بدقة بمرور الوقت.
 - ٤- توفير منصات التدريس الذكية للتعلم عن بعد، بالإضافة إلى التوسع السريع في تكنولوجيا الهاتف المحمول، وبذلك فإنه يفتح فرصًا مثيرة للمتعلمين والمعلمين على حد سواء.
 - ٥- تقديم طرق جديدة للتفاعل مع المعلومات، فعلى سبيل المثال: تقوم Google بتعديل نتائج البحث وفقًا للموقع الجغرافي للمتعلمين أو عمليات البحث السابقة.
 - ٦- توسيع الفرص المتاحة للمتعلمين للتواصل والتعاون مع بعضهم البعض.
 - ٧- زيادة التفاعل بين المتعلمين والمحتوى الأكاديمي، ومثال على ذلك: Chatbot، حيث يمكن لروبوت الدردشة تعرف لغة المتعلم ومحاكاة محادثة حقيقية.
 - ٨- تقديم المساعدة للمتعلمين في أداء الواجبات المنزلية حيث يمكن للطلاب القيام بواجب منزلي شخصي يناسب مهاراتهم الدراسية وتحدياتهم الأكاديمية.
 - ٩- منع التسرب: حيث يمكن للذكاء الاصطناعي جمع بيانات الطلاب وإشعار المدارس بالطلاب المعرضين لخطر التسرب حتى يتمكنوا من تلقي الدعم المناسب وحل المشكلة.
 - ١٠- يجعل الذكاء الاصطناعي التعلم عن بعد أكثر سهولة وجاذبية، حيث يمكن للمتعلم التعلم في أي مكان وفي أي وقت.
 - ١١- تحقيق استقلالية المتعلم، وهي تعد مهمة رئيسية للمعلمين.
 - ١٢- إدارة أفضل للفصول الدراسية من خلال تجربة افتراضية مثل Classcraft، حيث تجذب الطلاب.
 - ١٣- تحقيق إدارة أكثر كفاءة، حيث يمكن معالجة الرسائل الإخبارية وحضور الطلاب وما إلى ذلك بسرعة وسهولة.
 - ١٤- جمع البيانات وتخزينها وأمنها، حيث تسمح تقنية السحابة الإلكترونية للذكاء الاصطناعي بالنقاط وتنظيم وتحليل وإنتاج المعرفة من الكميات الهائلة من البيانات، مع الحفاظ عليها آمنة.
 - ١٥- توفير مميزات خاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- هـ- مخاطر أنظمة الذكاء الاصطناعي (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ٢٠١٩، ص ٨)
- تصنف فئات ومستويات المخاطر المرتبطة بتطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى ما يلي:
- مخاطر بسيطة أو منعدمة:** لا يوجد أي قيود على أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل مخاطر بسيطة أو لا تتطلب أي مخاطر مثل رسائل البريد العشوائي غير المرغوب فيه، ولكن يوصى بأن تكون هذه الأنظمة متوافقة مع الأخلاقيات.

مخاطر محدودة: تخضع أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل مخاطر محدودة مثل البرامج التقنية المتعلقة بالوظيفة والتطوير والأداء إلى تطبيق مبادئ الأخلاقيات.

مخاطر عالية: حيث يتعين على أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل مخاطر عالية "على الحقوق الأساسية للإنسان الخضوع لإجراء تقييمات ما قبل المطابقة وبعدها، وإضافة إلى الالتزام بالأخلاقيات يجب مراعاة المتطلبات النظامية ذات العلاقة.

مخاطر غير مقبولة: لا يُسمح بأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل خطراً غير مقبول "على سلامة الناس وسبل عيشهم وحقوقهم كتلك المتعلقة بالتصنيف الاجتماعي أو استغلال الأطفال أو تشويه السلوك الذي يحتمل أن تحدث نتيجة عنه أضرار جسيمة أو نفسية وإضافة إلى الالتزام بالأخلاقيات يجب مراعاة المتطلبات النظامية ذات العلاقة.

و- التحديات الأخلاقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية بالمجال المدرسي

يمكن تحديد التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي فيما يلي (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٤، ص ٢٧)

- ١- **الأمن والخصوصية:** تثير التقنيات الذكاء الاصطناعي مخاوف بشأن الأمان والخصوصية؛ حيث يمكن استخدام البيانات بشكل غير مشروع أو استغلالها لأغراض غير قانونية، بالاعتماد على تقنيات تحديد الوجوه والرقابة والتتبع وغيرها من أدوات تجميع البيانات لأهداف أمنية وتجارية وسياسية.
- ٢- **البطالة التكنولوجية:** قد يؤدي تقدم الذكاء الاصطناعي إلى فقدان الوظائف التقليدية وزيادة معدلات البطالة في بعض القطاعات؛ مما يتطلب تطوير السياسات التعليمية لإعادة تأهيل القوى العاملة وتوجيهها نحو الوظائف الجديدة التي يمكن تكوينها بمهارات متقدمة.
- ٣- **التحديات القانونية والأخلاقية:** يطرح الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي تحديات أخلاقية مثل المسؤولية المعنوية للقرارات التي يتخذها النظام الذكي وتأثيرها على المجتمع، وهو ما يتطلب وضع إطار قانوني وأخلاقي واضح لتحديد استخدامات الذكاء الاصطناعي وضمان تطبيقها بطريقة تحافظ على المبادئ الأخلاقية وحقوق الإنسان.

وهناك من يحدد التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في: (عبدالحميد ٢٠٢٥، ص ٩٩)

- ١- انعدام الثقة الكاملة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الاختصاصيين والتلاميذ.
- ٢- نقص جودة البيانات التي يتم الحصول عليها من التلاميذ
- ٣- قلة الخصوصية في استخدام البيانات لمرتبطة بالتلاميذ
- ٤- عدم النزاهة وتحيز البيانات في بعض الأحيان
- ٥- انعدام الشفافية

٦- فقدان الحرية والاستقلالية الفردية نتيجة رقابة الآلة المستمرة

٧- عدم وجود المساءلة والمسؤولية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

٨- الخوف من اتخاذ القرار لعدم الثقة في هذه التطبيقات

٩- تحديات الأمنيات ذات صلة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع التلاميذ

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، وتقوم بتحديد معالم الظاهرة المدروسة والاتجاه نحو تحليل وتفسير نتائجها، لذا فالدراسة الحالية تستهدف، تحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي

(ب) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة عمدية من الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس (الاعدادية - الثانوية) ومكاتب الخدمة الاجتماعية بإدارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية وعددهم (٦٢) مفردة.

(ج) أدوات الدراسة: أعتمد البحث على استمارة قياس طبقت على عمدية من الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس (الاعدادية - الثانوية) ومكاتب الخدمة الاجتماعية بإدارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية حول التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي من تصميم الباحث

حيث قام الباحث بتصميم استمارة القياس وفقاً للخطوات التالية:

(أ) مرحلة تصميم استمارة القياس وفي هذه المرحلة تم الاتي

- قام الباحث بتصميم استمارة القياس وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

- اشتملت استمارة القياس على المحاور التالية: البيانات الأولية ، تحديد التحديات المرتبطة بالتحيز الالكتروني لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ، تحديد التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ، تحديد التحديات المرتبطة بانعدام المصادقية والشفافية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ، تحديد التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ، الآليات

للتعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الإحصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي لاستمارة استبيان من خلال الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الإحصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي
- تم وضع عبارات استمارة القياس على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة بكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) ولتصحيح المقياس قد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات، الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، والاستجابة (إلى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا) درجة واحدة.

(ب) الخصائص السيكومترية للاستبيان:

(١) **الصدق الظاهري:** اجري الباحث الصدق الظاهري لاستمارة القياس بعد عرضها على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٩٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(٢) **الصدق الإحصائي:** تم حساب الصدق الذاتي (الإحصائي) لأداة القياس التحديات الأخلاقية لاستخدام الإحصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي " بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS فقد بلغت قيمة معامل الصدق الإحصائي للمقياس للكل (٠.٩٠)، وتعد هذه القيمة مرتفعة مما يؤكد على صلاحية أداة القياس وإمكانية تطبيقها.

جدول رقم (١)

يوضح معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل ثبات الفا كرونباخ	الجذر التربيعي لمعامل (الثبات)	الدالة
١	التحديات المرتبطة بالتحيز الالكتروني لاستخدام الإحصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٨٨	٠.٩٣	**

٢	التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٨٦	٠.٩٢	**
٣	التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٩٠	٠.٩٤	**
٤	تحديد التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٩٢	٠.٩٥	**
٥	الآليات للتعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٩٤	٠.٩٦	**
٣	الاستبيان ككل	٠.٩٠	٠.٩٤	**

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان بلغت (٠.٩٠) وتعد هذه القيم مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

(٣) **ثبات الاداة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرو نباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من الاختصاصيين من غير العينة الأساسية وتطبق عليهم نفس الشروط، وتم استبعادهم بعد ذلك من العينة الأساسية للدراسة الحالية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

نتائج ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا - كرو نباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل ثبات الفا كرو نباخ
١	التحديات المرتبطة بالتحيز الالكتروني لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٩٣
٢	التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٩٢
٣	التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٩٤
٤	تحديد التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٩٥
٥	الآليات للتعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٠.٩٦
٣	الاستبيان ككل	٠.٩٤

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثلت الحدود المكانية للدراسة في عينة عمدية من المدارس (الاعدادية - الثانوية) ومكاتب الخدمة الاجتماعية بإدارتي شرق وغرب بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

(ب) المجال البشري:

١ - مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة من (الاحصائيين الاجتماعيين) وفق المجال البشري

المجال	المؤسسة	عدد الاحصائيين
المدرسي	المدارس الإعدادية ادارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية	١١٣
	المدارس الثانوية ادارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية	٨٤
	مكتب الخدمة الاجتماعية إدارة غرب	٧
	مكتب الخدمة الاجتماعية إدارة شرق	٨
الاجمالي		٢١٢

٢- عينة الدراسة: عينة عمدية من الاحصائيين الاجتماعيين الاجتماعيين بالمدارس (الاعدادية والثانوية)

التابعة لإدارة شرق وغرب الفيوم التعليمية ومكاتب الخدمة الاجتماعية بإدارتي شرق وغرب بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم وعددهم (٦٢) مفردة وتم اختيار العينة العمدية وفقا للشروط التالية

١- حصول الاحصائيين الاجتماعيين على تدريبات في التحول الرقمي

٢- حصول الاحصائيين الاجتماعيين على تدريبات في الجدارات الرقمية

٣- حصول الاحصائيين الاجتماعيين على تدريبات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت

٢٠٢٤/١٠/١٢ إلى ٢٠٢٥/٢/١٨

(٤) تحديد مستوى التحديات الأخلاقية لاستخدام الاحصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في

الممارسة المهنية بالمجال المدرسي:

للحكم على التحديات الأخلاقية لاستخدام الاحصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي:، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة

إلى أقل قيمة فى المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٦
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٤ إلى ٣

(د) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
- ٢- المجموع المرجح، المتوسط المرجح، الانحراف المعياري، الترتيب: وذلك لتحديد النسبة التقديرية لاستجابات المبحوثين وترتيب العبارات حسب أعلى نسبة.
- ٣- معامل ثبات (ألفا. كرو نباخ): لحساب قيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
- ٤- الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.
- ٥- المتوسط الحسابي.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف الاخصائيين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح وصف الاخصائيين مجتمع الدراسة

(ن=٦٢)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٢	٣٥.٧
٢	أنثى	٤٠	٦٤.٣
	المجموع	٦٢	١٠٠
م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	١١	

٢	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٢٥	٤٠.٢
٣	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٢٠	٣٢.١
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	٦	٩.٨
المجموع			
١٠٠		٦٢	
م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	مؤهل فوق المتوسط	٥	٨.٩
٢	مؤهل عالي	٤١	٦٦.٢
٣	دراسات عليا	١٦	٢٥.٩
المجموع			
١٠٠		٦٢	
م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	أقل من ٥ سنوات	٢	٣.٦
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٤	٥٤.٤
٣	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٢٠	٣٢.١
٤	من ١٥ سنة فأكثر	٦	٩.٨
المجموع			
١٠٠		٦٢	
م	المرحلة التعليمية للعمل	ك	%
١	المرحلة الإعدادية	٣٩	٦٢.٥
٢	المرحلة الثانوية	٢٣	٣٧.٥
المجموع			
١٠٠		٦٢	
م	محل الإقامة	ك	%
١	الريف	٢٩	٤٦.٤
٢	الحضر	٣٣	٥٣.٦
المجموع			
١٠٠		٦٢	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من عينة الدراسة إناث بنسبة (٦٤.٣٪)، بينما الذكور بنسبة (٣٥.٧٪).
- أكبر نسبة من الإحصائيين فى الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٤٠.٢٪)، يليه الفئة العمرية (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٣٢.١٪)، ثم الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٩.٨٪)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٩.٨٪).
- أكبر نسبة من عينة الدراسة حاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٦٦.٢٪)، يليه الحاصلين على مؤهل دراسات عليا بنسبة (٢٥.٩٪)، ثم الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٨.٩٪).

- أكبر نسبة من عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في الفئة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٥٤.٤٪)، يليه الفئة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٣٢.١٪)، ثم الفئة (أكثر من ١٥ سنوات) بنسبة (٩.٨٪)، وأخيراً الفئة (أقل من ٥ سنة) بنسبة (٣.٦٪).
- أكبر نسبة من عينة الدراسة وفقاً للمرحلة التعليمية التي يعمل معها " اعدادي " بنسبة (٦٢.٥٪)، و " ثانوي " بنسبة (٣٧.٥٪).
- أكبر نسبة من عينة الدراسة وفقاً للمرحلة لمحل الإقامة يقيمون " بالحضر " بنسبة (٥٣.٦٪)، بينما " نسبة المقيمون الريف " (٤٦.٤٪).

المحور الثاني: نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:

(١) ما التحديات المرتبطة بالتحيز الإلكتروني لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

جدول رقم (٦)

التحديات المرتبطة بالتحيز الإلكتروني (ن=٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تحليلات برامج الذكاء الاصطناعي قد تؤثر على عدالة الاختصاصي الاجتماعي في توزيع الخدمات على الطلاب	٤٨	٧٧.٤	١١	١٧.٧	٣	٤.٨	٢.٧٣	٠.٥٤	٢
٢	صعوبة تطبيق مبادئ العمل المهني مع الطلاب عبر منصات الذكاء الاصطناعي	٤١	٦٦.١	١٨	٢٩.٠	٣	٤.٨	٢.٦١	٠.٥٨	٩
٣	تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تميز بين الطلاب من ذوي خلفيات ثقافية معينة	٤٥	٧٢.٦	١٢	١٩.٤	٥	٨.١	٢.٦٥	٠.٦٢	٧
٤	تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تعكس صور سلبية عن بعض الفئات المدرسية	٤٢	٦٧.٧	١٥	٢٤.٢	٥	٨.١	٢.٦٠	٠.٦٣	١١
٥	قلة خبرة الأخصائي على مراجعة مخرجات التطبيقات يؤدي إلى قبول قرارات منحازة.	٤٧	٧٥.٨	٨	١٢.٩	٧	١١.٣	٢.٦٥	٠.٦٧	٨
٦	القرارات التي تقدمها التطبيقات قد تفضل طلابًا معينين على حساب الآخرين.	٤٢	٦٧.٧	١٦	٢٥.٨	٤	٦.٥	٢.٦١	٠.٦١	١٠

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥٤	٢.٧٤	٤.٨	٣	١٦.١	١٠	٧٩.٠	٤٩	التمييز بين الطلاب الذي يسهل الاتصال بهم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون غيرهم	٧
١٣	٠.٥٥	٢.٥٨	٣.٢	٢	٣٥.٥	٢٢	٦١.٣	٣٨	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستخدم مصطلحات قد تكون منحازة ثقافياً لبعض الفئات	٨
٦	٠.٥٤	٢.٦٦	٣.٢	٢	٢٧.٤	١٧	٦٩.٤	٤٣	تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تميز بين الطلاب من ذوي خلفيات دينية معينة	٩
٣	٠.٥٢	٢.٧١	٣.٢	٢	٢٢.٦	١٤	٧٤.٢	٤٦	تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تميز بين الطلاب من ذوي خلفيات اجتماعية معينة	١٠
٥	٠.٦٢	٢.٦٨	٨.١	٥	١٦.١	١٠	٧٥.٨	٤٧	استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة قد يؤثر على الوصول لنتائج منطقية	١١
٤	٠.٥٦	٢.٦٩	٤.٨	٣	٢١.٠	١٣	٧٤.٢	٤٦	تتميز برامج الذكاء الاصطناعي بتقديم الخدمات لبعض الفئات الخاصة المدرسية	١٢
١٥	٠.٦٦	٢.٥٥	٩.٧	٦	٢٥.٨	١٦	٦٤.٥	٤٠	تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على خوارزميات موجهة بشكل غير أخلاقي	١٣
١١م	٠.٦٣	٢.٦٠	٨.١	٥	٢٤.٢	١٥	٦٧.٧	٤٢	صعوبة قياس عامل الموضوعية في عملية التحليل الكيفي لبرامج الذكاء الاصطناعي	١٤
١٤	٠.٦٦	٢.٥٦	٩.٧	٦	٢٤.٢	١٥	٦٦.١	٤١	التحيز لنوعية معينة من العينات البحثية ببرامج الذكاء الاصطناعي	١٥
المتغير ككل	٠.٦٠	٢.٦٤								

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التحديات الاخلاقية المرتبطة بالتحيز الالكتروني لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء النتائج كالتالي: -

١- الترتيب الأول التمييز بين الطلاب الذي يسهل الاتصال بهم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون غيرهم بمتوسط حسابي (٢.٧٤)

٢- الترتيب الثاني تحليلات برامج الذكاء الاصطناعي قد تؤثر على عدالة الاختصاصي الاجتماعي في توزيع الخدمات على الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٧٣)

٣- الترتيب الثالث تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تميز بين الطلاب من ذوي خلفيات اجتماعية معينة بمتوسط حسابي (٢.٧١)

٤- الترتيب الرابع تهميش برامج الذكاء الاصطناعي تقديم الخدمات لبعض الفئات الخاصة المدرسية بمتوسط حسابي (٢.٦٩)

٥- الترتيب الخامس استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة قد يؤثر على الوصول لنتائج منطقية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)

٦- الترتيب السادس تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تميز بين الطلاب من ذوي خلفيات دينية معينة بمتوسط حسابي (٢.٦٦)

٧- الترتيب السابع تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تميز بين الطلاب من ذوي خلفيات ثقافية معينة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٦٢)

٨- الترتيب الثامن قلة خبرة الاختصاصي على مراجعة مخرجات التطبيقات يؤدي إلى قبول قرارات منحازة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٦٧)

٩- الترتيب التاسع صعوبة تطبيق مبادئ العمل المهني مع الطلاب عبر منصات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (٠.٥٨)

١٠- الترتيب العاشر القرارات التي تقدمها التطبيقات قد تفضل طلاباً معينين على حساب الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (٠.٦١)

١١- الترتيب الحادي عشر والحادي عشر مكرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تعكس صور سلبية عن بعض الفئات المدرسية وصعوبة قياس عامل الموضوعية في عملية التحليل الكيفي لبرامج الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وانحراف معياري (٠.٦٣)

١٢- وجاء في الترتيب الثالث عشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستخدم مصطلحات قد تكون منحاذاة

ثقافياً لبعض الفئات بمتوسط حسابي (٢.٥٨)

١٣- الترتيب الرابع عشر التحيز لنوعية معينة من العينات البحثية ببرامج الذكاء الاصطناعي بمتوسط

حسابي (٢.٥٦)

١٤- الترتيب الخامس عشر والاخير تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على خوارزميات موجهة بشكل

غير أخلاقي بمتوسط حسابي (٢.٥٥)

ويمكن تفسير ذلك بوعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي،

وضرورة التركيز على تقليل تأثير التحيز الإلكتروني لتحقيق ممارسات مهنية عادلة وأخلاقية باعتباره

واحد من اهم التحديات الاخلاقية في الممارسة المهنية باستخدام الذكاء الاصطناعي وهذا يتفق مع

دراسة (Mihret. 2020) حيث أوضحت جوانب القوة ونواحي الضعف في استخدام الروبوتات في

الخدمة الاجتماعية ، وركزت علي مدي تأثير الذكاء الاصطناعي والروبوتات في العمل الاجتماعي،

توصلت إلى أنه بالرغم من فوائد تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات في مناحي الحياة المختلفة،

إلا أنه في الوقت الحال ،تعرض العمل الاجتماعي والبشرية للخطر ، وذلك بسبب تغيير مواقف

المخترعين الروبوتية والذكاء الاصطناعي والخبراء .

(٢) ما التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات

الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

جدول رقم (٧)

التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية (ن=٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	صعوبة الحفاظ علي سرية معلومات التلاميذ عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤٣	٦٩.٤	١٣	٢١.٠	٦	٩.٧	٢.٦٠	٠.٦٦	٩
٢	مشاركة بيانات الطلاب عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي يهدد سرية المعلومات.	٤٦	٧٤.٢	١٤	٢٢.٦	٢	٣.٢	٢.٧١	٠.٥٢	٣
٣	التطبيقات الذكية قد تُستخدم لجمع معلومات حساسة دون علم الطلاب.	٤٥	٧٢.٦	١٢	١٩.٤	٥	٨.١	٢.٦٥	٠.٦٢	٦

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	تخزين بيانات الطلاب عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعرضها للاختراق الالكتروني	٤٢	٦٧.٧	١٤	٢٢.٦	٦	٩.٧	٢.٥٨	٠.٦٦	١٠
٥	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجمع بيانات حساسة دون الحصول على موافقة واضحة.	٤٢	٦٧.٧	١٣	٢١.٠	٧	١١.٣	٢.٥٦	٠.٦٩	١٢
٦	جمع بيانات الطلاب الشخصية دون علمهم أو علم أولياء أمورهم.	٤١	٦٦.١	١٩	٣٠.٦	٢	٣.٢	٢.٦٣	٠.٥٥	٧
٧	تخزين البيانات على خوادم غير محمية مما قد يعرضها للاختراق الامني	٤٩	٧٩.٠	١١	١٧.٧	٢	٣.٢	٢.٧٦	٠.٥٠	١
٨	عدم وضوح الجهات التي تصل إلى بيانات الطلاب المخزنة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤٨	٧٧.٤	١١	١٧.٧	٣	٤.٨	٢.٧٣	٠.٥٤	٢
٩	ضعف أنظمة حماية البيانات المستخدمة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤٣	٦٩.٤	١٠	١٦.١	٩	١٤.٥	٢.٥٥	٠.٧٣	١٣
١٠	إمكانية الوصول غير المصرح به إلى بيانات الطلاب عبر التطبيقات.	٣٧	٥٩.٧	١٨	٢٩.٠	٧	١١.٣	٢.٤٨	٠.٦٩	١٥
١١	تخزين البيانات على خوادم غير محمية مما قد يعرضها الاستغلال الشخصي	٤٧	٧٥.٨	١٠	١٦.١	٥	٨.١	٢.٦٨	٠.٦٢	٥
١٢	التطبيقات لا تقدم خيارات كافية لتشفير البيانات الحساسة.	٤٥	٧٥.٠	١٢	٢٠.٠	٣	٥.٠	٢.٧٠	٠.٥٦	٤
١٣	صعوبة الالتزام بمبادئ سرية المعلومات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤٢	٦٧.٧	١٦	٢٥.٨	٤	٦.٥	٢.٦١	٠.٦١	٨
١٤	استخدام التطبيقات دون تقييم مخاطر انتهاك الخصوصية بشكل مسبق.	٤٠	٦٤.٥	١٥	٢٤.٢	٧	١١.٣	٢.٥٣	٠.٦٩	١٤
١٥	ضعف سياسات حماية الخصوصية والسرية في استخدام التكنولوجيا في الممارسة.	٤١	٦٦.١	١٥	٢٤.٢	٦	٩.٧	٢.٥٦	٠.٦٦	١١
المتغير ككل										
								٢.٦٣	٠.٦٣	٣

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التحديات الاخلاقية المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء النتائج كالتالي: -

١- الترتيب الأول تخزين البيانات على خوادم غير محمية مما قد يعرضها للاختراق الامني بمتوسط حسابي (٢.٧٦)

٢- الترتيب الثاني عدم وضوح الجهات التي تصل إلى بيانات الطلاب المخزنة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٧٣)

٣- الترتيب الثالث مشاركة بيانات الطلاب عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي يهدد سرية المعلومات بمتوسط حسابي (٢.٧١)

٤- الترتيب الرابع التطبيقات لا تقدم خيارات كافية لتشفير البيانات الحساسة بمتوسط حسابي (٢.٧٠)

٥- الترتيب الخامس تخزين البيانات على خوادم غير محمية مما قد يعرضها الاستغلال الشخصي بمتوسط حسابي (٢.٦٨)

٦- الترتيب السادس التطبيقات الذكية قد تُستخدم لجمع معلومات حساسة دون علم الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٦٥)

٧- الترتيب السابع جمع بيانات الطلاب الشخصية دون علمهم أو علم أولياء أمورهم بمتوسط حسابي (٢.٦٣)

٨- الترتيب الثامن صعوبة الالتزام بمبادئ سرية المعلومات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٦١)

٩- الترتيب التاسع صعوبة الحفاظ علي سرية معلومات التلاميذ عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٦٠)

١٠- الترتيب العاشر تخزين بيانات الطلاب عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعرضها للاختراق الالكتروني بمتوسط حسابي (٢.٥٨)

١١- الترتيب الحادي عشر ضعف سياسات حماية الخصوصية والسرية في استخدام التكنولوجي في الممارسة بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٦٦)

١٢- الترتيب الثاني عشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجمع بيانات حساسة دون الحصول على موافقة واضحة بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٦٩)

١٣- الترتيب الثالث عشر ضعف أنظمة حماية البيانات المستخدمة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٥٥)

١٤- الترتيب الرابع عشر استخدام التطبيقات دون تقييم مخاطر انتهاك الخصوصية بشكل مسبق بمتوسط حسابي (٢.٥٣)،

١٥- الترتيب الخامس عشر والآخر إمكانية الوصول غير المصرح به إلى بيانات الطلاب عبر التطبيقات بمتوسط حسابي (٢.٤٨)

ويمكن تفسير ذلك بتقهم الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وضرورة التركيز على الحفاظ على سرية وخصوصية بيانات الطلاب لتحقيق ممارسات مهنية فاعلة باعتبارها واحد من أهم التحديات الأخلاقية في الممارسة المهنية باستخدام الذكاء الاصطناعي وهذا يتفق مع دراسة (Molala; Mbaya2023) إلى ضرورة تطوير مجال الخدمة الاجتماعية الرقمية، لتمكين الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي عملياً، وقدمت الدراسة مبادئ توجيهية للاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي

(٣) ما التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الأخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

جدول رقم (٨)

التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية (ن=٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	غياب الشفافية حول كيفية وصول التطبيقات إلى القرارات المقدمة للأخصائي.	٤١	٦٦.١	١٦	٢٥.٨	٥	٨.١	٢.٥٨	٠.٦٤	٨
٢	هناك نقص في الشفافية عند تبادل المعلومات مع المعلمين.	٤٠	٦٤.٥	١٥	٢٤.٢	٧	١١.٣	٢.٥٣	٠.٦٩	١٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	قلة الشفافية في كيفية استخدام بيانات الطلاب من قبل تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤٥	٧٢.٦	١٢	١٩.٤	٥	٨.١	٢.٦٥	٠.٦٢	٤
٤	ضعف الشفافية في سياسات جمع البيانات المستخدمة من قبل تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤١	٦٦.١	١٢	١٩.٤	٩	١٤.٥	٢.٥٢	٠.٧٣	١٥
٥	تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على بيانات قد تكون غير دقيقة	٤٢	٦٧.٧	١٣	٢١.٠	٧	١١.٣	٢.٥٦	٠.٦٩	١٠
٦	ضعف آليات التحقق من صحة البيانات المستخدمة في التطبيقات.	٤١	٦٦.١	١٩	٣٠.٦	٢	٣.٢	٢.٦٣	٠.٥٥	٥
٧	اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مصادر بيانات غير موثوقة	٤٤	٧١.٠	١١	١٧.٧	٧	١١.٣	٢.٦٠	٠.٦٨	٧
٨	يصعب توفير أدوات كافية لمشاركة المعلومات بطريقة شفافة.	٤٦	٧٤.٢	١٣	٢١.٠	٣	٤.٨	٢.٦٩	٠.٥٦	١
٩	لا توفر التطبيقات تفسيرات واضحة للتوصيات التي تقدمها.	٤٣	٦٩.٤	١١	١٧.٧	٨	١٢.٩	٢.٥٦	٠.٧١	١١
١٠	صعوبة تتبع أخطاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة	٤١	٦٦.١	١٦	٢٥.٨	٥	٨.١	٢.٥٨	٠.٦٤	٨ م
١١	تجاهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي للاعتبارات الثقافية في المدرسة.	٤٧	٧٥.٨	٩	١٤.٥	٦	٩.٧	٢.٦٦	٠.٦٥	٣

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٢	تجاهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي للاعتبارات الاجتماعية في المدرسة.	٤٥	٧٢.٦	١٤	٢٢.٦	٣	٤.٨	٢.٦٨	٠.٥٦	٢
١٣	صعوبة استخدام التسجيل القصصي الالكتروني بشكل مهني عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤٢	٦٧.٧	١٦	٢٥.٨	٤	٦.٥	٢.٦١	٠.٦١	٦
١٤	ضعف آلية تحديث بيانات العملاء عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة	٤٠	٦٤.٥	١٤	٢٢.٦	٨	١٢.٩	٢.٥٢	٠.٧١	١٤
١٥	صعوبة إتاحة معلومات العملاء بالمدرسة عبر التحويل الالكتروني باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤١	٦٦.١	١٣	٢١.٠	٨	١٢.٩	٢.٥٣	٠.٧١	١٣
المتغير ككل										
								٢.٥٩	٠.٦٥	٣

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاءت النتائج كالتالي: -

- ١- الترتيب الأول يصعب توفير أدوات كافية لمشاركة المعلومات بطريقة شفافة بمتوسط حسابي (٢.٦٩)
- ٢- الترتيب الثاني تجاهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي للاعتبارات الاجتماعية في المدرسة بمتوسط حسابي (٢.٦٨)

- ٣- الترتيب الثالث تجاهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي للاعتبارات الثقافية فى المدرسة بمتوسط حسابي (٢.٦٦)
 - ٤- الترتيب الرابع قلة الشفافية فى كيفية استخدام بيانات الطلاب من قبل تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٦٥)
 - ٥- الترتيب الخامس ضعف آليات التحقق من صحة البيانات المستخدمة فى التطبيقات بمتوسط حسابي (٢.٦٣)
 - ٦- الترتيب السادس صعوبة استخدام التسجيل القصصي الالكتروني بشكل مهني عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٦١)
 - ٧- الترتيب السابع اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مصادر بيانات غير موثوقة بمتوسط حسابي (٢.٦٠)
 - ٨- الترتيب الثامن والثامن مكرر غياب الشفافية حول كيفية وصول التطبيقات إلى القرارات المقدمة للأخصائي وصعوبة تتبع أخطاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الممارسة بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٦٤)
 - ٩- الترتيب العاشر تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على بيانات قد تكون غير دقيقة بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٦٩)
 - ١٠- الترتيب الحادي عشر لا توفر التطبيقات تفسيرات واضحة للتوصيات التي تقدمها بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٧١)
 - ١١- الترتيب الثاني عشر هناك نقص فى الشفافية عند تبادل المعلومات مع المعلمين بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٦٩)
 - ١٢- الترتيب الثالث عشر صعوبة إتاحة معلومات العملاء بالمدرسة عبر التحويل الالكتروني باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٧١)
 - ١٣- الترتيب الرابع عشر ضعف آلية تحديث بيانات العملاء عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الممارسة بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٧١)
 - ١٤- الترتيب الخامس عشر والاخير مساعدة الفتيات على تجاوز مشاعر الإقصاء أو التمر الناجمة عن العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٧٣)
- ويمكن تفسير ذلك بتفهم الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وضرورة التركيز على الحفاظ على المصداقية والشفافية فى الممارسة الرقمية لتحقيق ممارسات مهنية فاعلة باعتبارها واحد من اهم التحديات الاخلاقية فى الممارسة المهنية باستخدام الذكاء الاصطناعي

وهذا يتفق مع دراسة (Keeney, 2017) حيث اشارت الي أن استخدام الاخصائيين الاجتماعيين للتكنولوجيا في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي، كان له تأثير مباشر على الممارسة المهنية بطرق مختلفة وهذا بناءً على عدة متغيرات منها (سن الممارس، مجتمع الممارسة، طبيعة الاشخاص متلقى الخدمة)

(٤) ما التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

جدول رقم (٩)

التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق (ن=٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية قد يؤدي إلى تقييد حرية الطلاب في التفاعلات المباشرة مع أقرانهم	٤٦	٧٤.٢	١٥	٢٤.٢	١	١.٦	٢.٧٣	٠.٤٨	٢
٢	استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية قد يؤدي إلى تقييد حرية الطلاب في التعبير عن حقوقهم.	٣٩	٦٢.٩	١٥	٢٤.٢	٨	١٢.٩	٢.٥٠	٠.٧١	١٥
٣	تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى تسريب معلومات حساسة تخص المدرسة	٤٨	٧٧.٤	١٣	٢١.٠	١	١.٦	٢.٧٦	٠.٤٦	١
٤	عدم توافق استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع السياسة الأخلاقية للمدرسة.	٤٧	٧٥.٨	١٢	١٩.٤	٣	٤.٨	٢.٧١	٠.٥٥	٣
٥	ضعف وعي الاخصائي الاجتماعي بمسائل حقوق الملكية	٤٢	٦٧.٧	١٣	٢١.٠	٧	١١.٣	٢.٥٦	٠.٦٩	١٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الفكرية في سياق التعامل مع التكنولوجيا الحديثة									
٦	استخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دون مراعاة حقوق الملكية الفكرية لبيانات المدرسة	٤٠	٦٤.٥	١٩	٣٠.٦	٣	٤.٨	٢.٦٠	٠.٥٨	١٠
٧	صعوبة الوصول إلى بيانات دقيقة حول الحالات الطلابية.	٤٧	٧٥.٨	١٠	١٦.١	٥	٨.١	٢.٦٨	٠.٦٢	٥
٨	جمع بيانات العملاء داخل المدرسة دون الحصول على موافقتهم المسبقة.	٤٦	٧٤.٢	١٣	٢١.٠	٣	٤.٨	٢.٦٩	٠.٥٦	٤
٩	مشاركة بيانات الطلاب مع جهات خارجية دون علمهم أو علم أولياء أمورهم.	٤١	٦٦.١	١٩	٣٠.٦	٢	٣.٢	٢.٦٣	٠.٥٥	٧
١٠	الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي قد يهدد الدور الأساسي للأخصائي في الممارسة المهنية التقليدية	٤١	٦٦.١	١٦	٢٥.٨	٥	٨.١	٢.٥٨	٠.٦٤	١١
١١	استخدام التكنولوجيا الذكية قد يُضعف حقوق الطلاب في الحصول على معاملة إنسانية.	٤٧	٧٥.٨	٩	١٤.٥	٦	٩.٧	٢.٦٦	٠.٦٥	٦
١٢	تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى تسريب معلومات شخصية لبعض الحالات المدرسية	٤٥	٧٢.٦	١٠	١٦.١	٧	١١.٣	٢.٦١	٠.٦٨	٩

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٣	الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي قد يهدد نمو العلاقة المهنية بين الاختصاصي والعمل	٤٢	٦٧.٧	١٦	٢٥.٨	٤	٦.٥	٠.٦١	٢.٦١	٨
١٤	الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي قد يهدد فطور العلاقة المهنية بين الاختصاصي وفريق العمل بالمدرسة	٤٠	٦٤.٥	١٤	٢٢.٦	٨	١٢.٩	٠.٧١	٢.٥٢	١٤
١٥	تجاهل الاختصاصي الاجتماعي التراخيص القانونية اللازمة لاستخدام التطبيقات الذكية في الممارسة المهنية مع العملاء	٤١	٦٦.١	١٣	٢١.٠	٨	١٢.٩	٠.٧١	٢.٥٣	١٣
المتغير ككل										
								٠.٦٢	٢.٦٢	٣

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاءت النتائج كالتالي: -

١- الترتيب الأول تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى تسريب معلومات حساسة تخص المدرسة بمتوسط حسابي (٢.٧٦)

٢- الترتيب الثاني استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية قد يؤدي إلى تقييد حرية الطلاب في التفاعلات المباشرة مع أقرانهم بمتوسط حسابي (٢.٧٣)

٣- الترتيب الثالث عدم توافق استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع السياسة الأخلاقية للمدرسة بمتوسط حسابي (٢.٧١)

- ٤- الترتيب الرابع جمع بيانات العملاء داخل المدرسة دون الحصول على موافقتهم المسبقة بمتوسط حسابي (٢.٦٩)
 - ٥- الترتيب الخامس صعوبة الوصول إلى بيانات دقيقة حول الحالات الطلابية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)،
 - ٦- الترتيب السادس استخدام التكنولوجيا الذكية قد يُضعف حقوق الطلاب في الحصول على معاملة إنسانية بمتوسط حسابي (٢.٦٦)
 - ٧- الترتيب السابع مشاركة بيانات الطلاب مع جهات خارجية دون علم أولياء أمورهم بمتوسط حسابي (٢.٦٣)
 - ٨- الترتيب الثامن الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي قد يهدد نمو العلاقة المهنية بين الاخصائي والعميل بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (٠.٦١)
 - ٩- الترتيب التاسع تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى تسريب معلومات شخصية لبعض الحالات المدرسية بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (٠.٦٨)
 - ١٠- الترتيب العاشر استخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دون مراعاة حقوق الملكية الفكرية لبيانات المدرسة بمتوسط حسابي (٢.٦٠)
 - ١١- الترتيب الحادي عشر الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي قد يهدد الدور الأساسي للأخصائي في الممارسة المهنية التقليدية بمتوسط حسابي (٢.٥٨)
 - ١٢- الترتيب الثاني عشر ضعف وعي الاخصائي الاجتماعي بمسائل حقوق الملكية الفكرية في سياق التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بمتوسط حسابي (٢.٥٦)
 - ١٣- الترتيب الثالث عشر تجاهل الاخصائي الاجتماعي التراخيص القانونية اللازمة لاستخدام التطبيقات الذكية في الممارسة المهنية مع العملاء بمتوسط حسابي (٢.٥٣)
 - ١٤- الترتيب الرابع عشر الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي قد يهدد فتور العلاقة المهنية بين الاخصائي وفريق العمل بالمدرسة بمتوسط حسابي (٢.٥٢)
 - ١٥- الترتيب الخامس عشر والاخير استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية قد يؤدي إلى تقييد حرية الطلاب في التعبير عن حقوقهم بمتوسط حسابي (٢.٥٠)
- ويمكن تفسير ذلك بوعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وضرورة التركيز على عدم انتهاك الحقوق في الممارسة الرقمية لتحقيق ممارسات مهنية فاعلة باعتبارها واحد من اهم التحديات الاخلاقية في الممارسة المهنية باستخدام الذكاء الاصطناعي وهذا يتفق مع دراسة Reamer, F 2023 حيث سعت الي تحديد القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للذكاء الاصطناعي، والتعرف على القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام

الاخصائيين الاجتماعيين للذكاء الاصطناعي، وتطبيق المعايير الأخلاقية ذات الصلة، ووضع استراتيجية للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي من قبل الأخصائيين الاجتماعيين ، والقضايا مثل (الخصوصية - والسرية- والشفافية- وتشخيص العميل الخاطئ- وتخلي العميل- ومراقبة العميل- والانتحال- وعدم الأمانة- والاحتيايل- والتحريف- والتحيز الخوارزمي- وعدم الإنصاف) (٥) ما آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي

جدول رقم (١٠)

آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية (ن=٦٢)

م	العبارة	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل الأخلاقي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤٦	٧٤.٢	١٥	٢٤.٢	١	١.٦	٢.٧٣	٠.٤٨	٥
٢	تمية الجوانب المهارية للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل الامن مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤٩	٧٩.٠	١٢	١٩.٤	١	١.٦	٢.٧٧	٠.٤٦	٢
٣	زيادة اهتمام ادارة المدرسة بتلبية الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول التعامل الأخلاقي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤٨	٧٧.٤	١٣	٢١.٠	١	١.٦	٢.٧٦	٠.٤٦	٣
٤	تشجيع العمل الجماعي الرقمي بشفافية كاملة بين الاخصائي الاجتماعي وفريق العمل المدرسي	٤٨	٧٧.٤	١٢	١٩.٤	٢	٣.٢	٢.٧٤	٠.٥١	٤
٥	توفير الامكانيات التكنولوجية اللازمة للممارسة المهنية الرقمية داخل المدرسة.	٤٩	٧٩.٠	١٣	٢١.٠	٠	٠.٠	٢.٧٩	٠.٤١	١
٦	وضع سياسات واضحة لحماية خصوصية الطلاب عند استخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	٤٣	٦٩.٤	١٦	٢٥.٨	٣	٤.٨	٢.٦٥	٠.٥٧	١١
٧	إعداد دليل إرشادي حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقة تحترم الخصوصية والسرية.	٤٧	٧٥.٨	١٠	١٦.١	٥	٨.١	٢.٦٨	٠.٦٢	٨
٨	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استراتيجيات حماية المعلومات الحساسة.	٤٦	٧٤.٢	١٣	٢١.٠	٣	٤.٨	٢.٦٩	٠.٥٦	٦
٩	وضع لوائح داخل المؤسسات التعليمية لضمان التزام التطبيقات بمعايير الخصوصية.	٤٢	٦٧.٧	١٨	٢٩.٠	٢	٣.٢	٢.٦٥	٠.٥٤	١٠

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٠	إعداد ورش تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول كيفية تقليل التحيز الإلكتروني.	٤١	٦٦.١	١٦	٢٥.٨	٥	٨.١	٢.٥٨	٠.٦٤	١٣
١١	توجيه المؤسسات التعليمية لاختيار تطبيقات ذكاء اصطناعي تراعي التنوع والشمولية.	٤٧	٧٥.٨	٩	١٤.٥	٦	٩.٧	٢.٦٦	٠.٦٥	٩
١٢	وضع معايير أخلاقية لا استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمدارس.	٤٥	٧٢.٦	١٠	١٦.١	٧	١١.٣	٢.٦١	٠.٦٨	١٢
١٣	تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية ومطوري الذكاء الاصطناعي لتحسين الشفافية والمصادقية.	٤٣	٦٩.٤	١٨	٢٩.٠	١	١.٦	٢.٦٨	٠.٥٠	٧
١٤	الحفاظ على تقديم المساعدة المهنية بالتوازي بين الممارسة الواقعية والممارسة الرقمية	٤٠	٦٤.٥	١٦	٢٥.٨	٦	٩.٧	٢.٥٥	٠.٦٦	١٤
١٥	المراجعة الدورية لتحليلات برامج الذكاء الاصطناعي في توزيع الخدمات على الطلاب	٤١	٦٦.١	١٣	٢١.٠	٨	١٢.٩	٢.٥٣	٠.٧١	١٥
المتغير ككل										
								٢.٦٧	٠.٥٧	٣

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاءت النتائج كالتالي: -

١- الترتيب الأول توفير الامكانيات التكنولوجية اللازمة للممارسة المهنية الرقمية داخل المدرسة بمتوسط

حسابي (٢.٧٩)

٢- الترتيب الثاني تنمية الجوانب مهارية للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل الامن مع تطبيقات الذكاء

الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٧٧)

٣- الترتيب الثالث زيادة اهتمام ادارة المدرسة بتلبية الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول

التعامل الأخلاقي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٧٦)

٤- الترتيب الرابع تشجيع العمل الجماعي الرقمي بشفافية كاملة بين الاخصائي الاجتماعي وفريق العمل

المدرسي بمتوسط حسابي (٢.٧٤)

- ٥- الترتيب الخامس تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل الأخلاقي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٧٣)
- ٦- الترتيب السادس تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استراتيجيات حماية المعلومات الحساسة بمتوسط حسابي (٢.٦٩)
- ٧- الترتيب السابع تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية ومطوري الذكاء الاصطناعي لتحسين الشفافية والمصادقية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٥٠)
- ٨- الترتيب الثامن إعداد دليل إرشادي حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقة تحترم الخصوصية والسرية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٦٢)
- ٩- الترتيب التاسع توجيه المؤسسات التعليمية لاختيار تطبيقات ذكاء اصطناعي تراعي التنوع والشمولية بمتوسط حسابي (٢.٦٦)
- ١٠- الترتيب العاشر وضع لوائح داخل المؤسسات التعليمية لضمان التزام التطبيقات بمعايير الخصوصية بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٥٤)
- ١١- الترتيب الحادي عشر وضع سياسات واضحة لحماية خصوصية الطلاب عند استخدام الاخصائي الاجتماعي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٥٧)
- ١٢- الترتيب الثاني عشر وضع معايير أخلاقية لا استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمدارس بمتوسط حسابي (٢.٦١)
- ١٣- الترتيب الثالث عشر إعداد ورش تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول كيفية تقليل التحيز الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٥٨)
- ١٤- الترتيب الرابع عشر الحفاظ على تقديم المساعدة المهنية بالتوازي بين الممارسة الواقعية والممارسة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٥٥)
- ١٥- الترتيب الخامس عشر والآخر المراجعة الدورية لتحليلات برامج الذكاء الاصطناعي في توزيع الخدمات على الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٥٣)

-اختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات عينات الدراسة:

(١) اختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات عينات الدراسة على مستوى التحديات الأخلاقية

لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال

المدرسي ككل "

جدول رقم (١١)

يوضح مستوى التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في

الممارسة المهنية بالمجال المدرسي

(ن=٦٢)				الأبعاد	م
الترتيب	المستوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	مرتفع	٠.٦٠	٢.٦٤	التحديات المرتبطة بالتحيز الإلكتروني	١
٢	مرتفع	٠.٦٣	٢.٦٣	التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية	٢
٤	مرتفع	٠.٦٥	٢.٥٩	التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية	٣
٣	مرتفع	٠.٦٢	٢.٦٢	التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق	٤
مرتفع		٠.٦٢	٢.٦٢	مستوي التحديات الأخلاقية ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في

الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ككل (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢)، ومؤشرات

ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الاول التحديات المرتبطة بالتحيز الإلكتروني بمتوسط

حسابي (٢.٦٤)، يليه في الترتيب الثاني التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية بمتوسط

حسابي (٢.٦٣) ، يليه في الترتيب الثالث التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق بمتوسط حسابي

(٢.٦٢)، والترتيب الرابع والآخر التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية بمتوسط حسابي

(٢.٥٩).

(٢) اختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات عينات الدراسة وفقاً للنوع (الذكور - الإناث) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي

جدول رقم (١٢)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الذكور والإناث بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي

(ن=٦٢)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
١	التحديات المرتبطة بالتحيز الإلكتروني	الذكور	٢٢	٢.٥٣	٠.٥٤	٦٠	٢.٣٤١	دالة عند (٠.٠٥)
		الإناث	٤٠	٢.٧٥	٠.٦٦			
٢	التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية	الذكور	٢٢	٢.٦١	٠.٦٧	٦٠	١.١٢٦	غير دالة
		الإناث	٤٠	٢.٦٥	٠.٥٩			
٣	التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية	الذكور	٢٢	٢.٦٠	٠.٦٩	٦٠	١.٣٢٦	غير دالة
		الإناث	٤٠	٢.٥٨	٠.٦١			
٤	التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق	الذكور	٢٢	٢.٦١	٠.٦٦	٦٠	١.١٦٥	غير دالة
		الإناث	٤٠	٢.٦٣	٠.٥٨			
	مستوى التحديات الأخلاقية ككل	الذكور	٢٢	٢.٥٩	٠.٦٤	٦٠	١.٤٨٩	غير دالة
		الإناث	٤٠	٢.٦٥	٠.٦١			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الاختصاصيين الاجتماعيين وفقاً للنوع (الذكور - الإناث) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بالتحيز الإلكتروني لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي لصالح الإناث.

- لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً للنوع (الذكور - الاناث) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
 - لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً للنوع (الذكور - الاناث) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
 - لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً للنوع (الذكور - الاناث) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
 - لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً للنوع (الذكور - الاناث) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية ككل لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
 - يمكن تفسير دلالات هذه الفروق بأنه قد يكون لدى الأخصائيّات الاجتماعيّات وعي أكبر بالتحديات الأخلاقية نتيجة لاختلافات في التجارب المهنية أو التعرض للمواقف العملية التي تكشف عن هذه القضايا. وربما يكون لديهن حساسية أعلى تجاه تأثيرات الذكاء الاصطناعي على العدالة والمساواة، خاصة في سياقات تربوية واجتماعية ومن الممكن أن تعود الفروق إلى اختلافات في التدريب أو الخبرات في التعامل مع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.
- (٣) اختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات عينات الدراسة وفقاً للمرحلة التعليمية التي يعملون بها (اعدادي - ثانوي) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

جدول رقم (١٣)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الاخصائيين وفقاً للمرحلة التعليمية بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي (ن=٦٢)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
١	التحديات المرتبطة بالتحيز الالكتروني	اعدادي	٣٩	٢.٥٨	٠.٦٤	٦٠	٢.٢٥٤	دالة عند (٠.٠٥)
		ثانوي	٢٣	٢.٧٠	٠.٥٦			
٢		اعدادي	٣٩	٢.٦٤	٠.٦٥	٦٠	١.٤٧٦	غير دالة

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
	التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية	ثانوي	٢٣	٢.٦٢	٠.٦١			
٣	التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية	اعدادي	٣٩	٢.٦٣	٠.٦٧	٦٠	١.٧٦٥	غير دالة
		ثانوي	٢٣	٢.٥٥	٠.٦٣			
٤	التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق	اعدادي	٣٩	٢.٦٦	٠.٦٤	٦٠	١.٤٥٦	غير دالة
		ثانوي	٢٣	٢.٥٨	٠.٦٠			
	مستوي التحديات الاخلاقية ككل	اعدادي	٣٩	٢.٦٣	٠.٦٥	٦٠	١.٧٣٧	غير دالة
		ثانوي	٢٣	٢.٦١	٠.٦٠			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً للمرحلة التعليمية التي يعملون بها (اعدادي - ثانوي) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بالتحيز الإلكتروني لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي لصالح العاملين بالمرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً للمرحلة التعليمية التي يعملون بها (اعدادي - ثانوي) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً للمرحلة التعليمية التي يعملون بها (اعدادي - ثانوي) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً للمرحلة التعليمية التي يعملون بها (اعدادي - ثانوي) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الحقوق

لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقا للمرحلة التعليمية التي يعملون بها (اعدادي - ثانوي) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية ككل لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

- يمكن تفسير دلالات هذه الفروق بان طبيعة الطلاب في المرحلة الثانوية أكثر انخراطاً في استخدام التكنولوجيا، مما يجعل الأخصائيين الاجتماعيين في الثانوية أكثر احتكاكاً بالقضايا المرتبطة بالتحيز الإلكتروني. وأن زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي في المرحلة الثانوية: قد يكون لدى المدارس الثانوية تطبيقات وأدوات ذكاء اصطناعي أكثر تقدماً مقارنة بالإعدادية، مما يجعل التحديات الأخلاقية لهذه الأدوات أكثر وضوحاً. بالإضافة الي ان الخبرة المهنية والتعامل مع حالات أكثر تعقيداً: الأخصائيون الاجتماعيون في الثانوية قد يواجهون حالات تتطلب فهماً أعمق للتحيز الإلكتروني، مثل التمر الإلكتروني أو التفرقة الخوارزمية في توجيه الطلاب أكاديمياً.

(٤) اختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات عينات الدراسة وفقاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

جدول رقم (١٤)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الاخصائيين وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

(ن=٦٢)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
١	التحديات المرتبطة بالتحيز الإلكتروني	ريف	٢٩	٢.٧٢	٠.٥٥	٦٠	٢.٣٢٢	دالة عند (٠.٠٥)
		حضر	٣٣	٢.٥٦	٠.٦٥			
٢	التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية	ريف	٢٩	٢.٦٣	٠.٦٤	٦٠	١.٨٢٣	غير دالة
		حضر	٣٣	٢.٦٣	٠.٦٢			
٣	التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية	ريف	٢٩	٢.٦١	٠.٦٥	٦٠	١.٤٥٦	غير دالة
		حضر	٣٣	٢.٥٧	٠.٦٥			

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
٤	التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق	ريف	٢٩	٢.٦١	٠.٦٣	٦٠	١.٣٤٢	غير دالة
		حضر	٣٣	٢.٦٣	٠.٦١			
	مستوى التحديات الاخلاقية ككل	ريف	٢٩	٢.٦٤	٠.٦٢	٦٠	١.٧٣٥	غير دالة
		حضر	٣٣	٢.٦٠	٠.٦٣			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بالتحيز الإلكتروني لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي لصالح العاملين بالريف.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) بالنسبة لتحديد التحديات الأخلاقية ككل لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- يمكن تفسير ذلك بأنه قد يكون الأخصائيون الاجتماعيون في الريف أكثر حساسية لمشكلات التحيز الإلكتروني لأنهم يواجهون صعوبات تقنية متعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي، مثل نقص الموارد الرقمية أو عدم تكافؤ فرص الوصول إلى التكنولوجيا. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة وعيهم

بالتحديات الأخلاقية، مثل التمييز ضد الطلاب الريفيين في الأنظمة الذكية المستخدمة في التوجيه الأكاديمي أو التقييمات الرقمية.

(٦) اختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات عينات الدراسة وفقاً للخصائص الديموغرافية (النوع - محل الإقامة - المرحلة التعليمية) بالنسبة لتحديد آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية

جدول رقم (١٥)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الاختصاصيين وفقاً للخصائص الديموغرافية (النوع - محل الإقامة - المرحلة التعليمية) بالنسبة لتحديد آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمدارس (ن=٦٢)

م	الابعاد	المتغير	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	آليات التعامل مع التحديات	النوع	ذكر	٢٢	٢.٦٨	٠.٥٨	٦٠	١.٦٥٤	غير دالة
			انثي	٤٠	٢.٦٦	٠.٥٦			
المرحلة التعليمية		اعدادي	٣٩	٢.٦٥	٠.٥٩	٦٠	١.٥٦٧	غير دالة	
		ثانوي	٢٣	٢.٦٩	٠.٥٥				
٢		محل الاقامة	ريف	٢٩	٢.٦٧	٠.٥٧	٦٠	١.٢٣٩	غير دالة
			حضر	٣٣	٢.٦٧	٠.٥٧			
٣									
مستوي آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية ككل									
			٦٢			٠.٥٧	٦٠	١.٤٨٦	غير دالة
					٢.٦٧				

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاختصاصيين الاجتماعيين وفقاً للنوع (ذكر - انثي) بالنسبة لتحديد آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمدارس.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاختصاصيين الاجتماعيين وفقاً للمرحلة التعليمية التي يعملون معها (اعدادي - ثانوي) بالنسبة لتحديد آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمدارس.

- لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) بالنسبة لتحديد آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- عاشراً: النتائج العامة للدراسة:
- مستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بالتحيز الإلكتروني لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول التمييز بين الطلاب الذي يسهل الاتصال بهم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون غيرهم بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، يليه الترتيب الثاني تحليلات برامج الذكاء الاصطناعي قد تؤثر على عدالة الاخصائي الاجتماعي في توزيع الخدمات على الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وجاء في الترتيب الثالث تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تميز بين الطلاب من ذوي خلفيات اجتماعية معينة بمتوسط حسابي (٢.٧١).
- مستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول تخزين البيانات على خوادم غير محمية مما قد يعرضها للاختراق الأمني بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، يليه الترتيب الثاني عدم وضوح الجهات التي تصل إلى بيانات الطلاب المخزنة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وجاء في الترتيب الثالث مشاركة بيانات الطلاب عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي يهدد سرية المعلومات بمتوسط حسابي (٢.٧١).
- مستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول يصعب توفير أدوات كافية لمشاركة المعلومات بطريقة شفافة بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، يليه الترتيب الثاني تجاهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي للاعتبارات الاجتماعية في المدرسة بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وجاء في الترتيب الثالث تجاهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي للاعتبارات الثقافية في المدرسة بمتوسط حسابي (٢.٦٦).
- مستوى التحديات الأخلاقية المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الاخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي

(٢٠٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى تسريب معلومات حساسة تخص المدرسة بمتوسط حسابي (٢٠٧٦)، يليه الترتيب الثاني استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية قد يؤدي إلى تقييد حرية الطلاب في التفاعلات المباشرة مع أقرانهم بمتوسط حسابي (٢٠٧٣)، وجاء في الترتيب الثالث عدم توافق استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع السياسة الأخلاقية للمدرسة بمتوسط حسابي (٢٠٧١).

- مستوى آليات التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول توفير الامكانيات التكنولوجية اللازمة للممارسة المهنية الرقمية داخل المدرسة بمتوسط حسابي (٢٠٧٩)، يليه الترتيب الثاني تنمية الجوانب المهارية للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل الامن مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢٠٧٧)، وجاء في الترتيب الثالث زيادة اهتمام ادارة المدرسة بتلبية الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول التعامل الأخلاقي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢٠٧٦).

- مستوى التحديات الأخلاقية لاستخدام الاختصاصي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي ككل (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الاول التحديات المرتبطة بالتحيز الالكتروني بمتوسط حسابي (٢٠٦٤)، يليه في الترتيب الثاني التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية بمتوسط حسابي (٢٠٦٣)، يليه في الترتيب الثالث التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق بمتوسط حسابي (٢٠٦٢)، والترتيب الرابع والآخر التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية بمتوسط حسابي (٢٠٥٩).

- آليات اجرائية يمكن أن تسهم في التعامل مع التحديات الأخلاقية لاستخدام الأخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي:

م	آليات التعامل مع التحديات	خطوات تنفيذ الآليات	المهارات - الاستراتيجيات - الأدوار
١	آليات التعامل مع التحديات المرتبطة بالتحيز الالكتروني لاستخدام الأخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.	١. تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على الاستخدام المسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على الجوانب الأخلاقية مثل الخصوصية، وسرية البيانات، وتجنب التحيزات. ٢. الحفاظ على تقديم المساعدة المهنية بالتوازي بين الممارسة الواقعية والممارسة الرقمية. ٣. إنشاء آليات لمراجعة وتقييم أداء تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المدارس لضمان التزامها بالمبادئ الأخلاقية.	المهارات (مهارات تحليل البيانات والتفكير النقدي- استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي ومسؤول- مهارات العمل التشاركي والتواصل الفعال) الاستراتيجيات (استراتيجية الدمج بين التقييم البشري والذكاء الاصطناعي- استراتيجية تعزيز الشفافية والمساءلة- استراتيجية التدريب المستمر والتتقيف الرقمي) الأدوار (التفاعلي - المرشد - الموجه- المراقب الرقمي)
٢	آليات التعامل مع التحديات المرتبطة بانتهاك الخصوصية والسرية لاستخدام الأخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.	١. الاهتمام بتنمية الجوانب المهارة للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل الامن مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ٢. تطوير سياسات وأطر تنظيمية للاستخدام الأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المدرسي، بما يشمل ضمان الشفافية في جمع البيانات وتحليلها. ٣. إدراج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الأكاديمية والتدريبية للأخصائيين الاجتماعيين.	المهارات (مهارات الالتزام بالمعايير الأخلاقية - التواصل وإدارة الأزمات- مهارات العمل التشاركي والتواصل الفعال) الاستراتيجيات (استراتيجية التوعية والتدريب- استراتيجية تعزيز الشفافية والمساءلة- استراتيجية التدريب المستمر والتتقيف الرقمي) الأدوار (التفاعلي - المرشد - الموجه- المراقب الرقمي)
٣	آليات التعامل مع التحديات المرتبطة بانعدام المصداقية والشفافية لاستخدام الأخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.	١. التأكد من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتجنب التحيزات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على التوصيات أو القرارات الناتجة. ٢. دعم البحوث التي تدرس الآثار الأخلاقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المدرسي، بما يشمل تأثيرها على العلاقات المهنية، وصحة الطلاب النفسية والاجتماعية.	المهارات (التتقيف والتوعية الرقمية- استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي ومسؤول- مهارات العمل التشاركي والتواصل الفعال) الاستراتيجيات (استراتيجية التوعية والتدريب- استراتيجية تعزيز الشفافية والمساءلة- استراتيجية التدريب المستمر والتتقيف الرقمي)

		٣. توضيح حدود استخدام الذكاء الاصطناعي، بحيث يكون دور الأخصائي الاجتماعي موجهاً ومشرفاً على التطبيقات، وليس معتمداً عليها بالكامل.	الادوار (المتقن- المرشد - الموجه- المراقب الرقمي)
٤	آليات التعامل مع التحديات المرتبطة بانتهاك الحقوق لاستخدام الأخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي	-إشراك الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمين في النقاشات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي، لضمان فهمهم للتطبيقات وأهدافها ومخاطرها المحتملة. -إدراج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الأكاديمية والتدريبية للأخصائيين الاجتماعيين. -تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مكملية لدورهم الإنساني وليس بديلاً عنه، مع التركيز على أهمية التفاعل الشخصي في العمل الاجتماعي. -الاهتمام بوضع سياسات واضحة لحماية خصوصية الطلاب عند استخدام الأخصائي الاجتماعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية	المهارات (مهارات تحليل البيانات والتيقير النقدي- استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي ومسؤول - مهارات العمل التشاركي والتواصل الفعال) الاستراتيجيات (استراتيجية الدمج بين التقييم البشري والذكاء الاصطناعي- استراتيجية تعزيز الشفافية والمساءلة- استراتيجية التدريب المستمر والتثقيف الرقمي) الادوار (المتقن- التفاعلي - الموجه- المراقب الرقمي)

قائمة المراجع

١. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم. (٢٠٠٧). تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث
٢. أبو مقدم، رشا عبد المجيد محمد (٢٠٢٤) درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط
٣. أمين، مصطفى أحمد (٢٠١٨): التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة مجلة الإدارة التربوية – الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية – العدد التاسع عشر سبتمبر ٢٠١٨
٤. خلود برجس العبد الكريم. (٢٠١٧). أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية. مقال منشور. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٧ (٥٧).
٥. سمير حسن سالم. (٢٠٠٥). واقع استخدام البحث العلمي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر
٦. السيد، عزمي طه (٢٠٠٦) عالم الإسلام والتحديات الثقافية، دراسات ومقالات، مجلة رسالة التقريب، عدد (٥٢)، الأردن
٧. عبد الحميد، هشام سيد (٢٠٠٨) المدخل إلى الممارسة العامة غي الخدمة الاجتماعية، مصر، د.أ، ٢٠٠٨
٨. عبد الفتاح السيد عبد الفتاح (٢٠٢٣): الوكالة الأخلاقية للروبوت ومسؤولية اتخاذ القرار دراسة في أخلاقيات الآلة والذكاء الاصطناعي، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ع ٤٠
٩. عبد المعطى، أيمن سيد سعيد (٢٠٢٤) استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف، مج ٦، ع ١٤
١٠. العتل، محمد حمد (٢٠٢١) دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت مجلة الدراسات والبحوث التربوية المجلد (١) العدد (١)
١١. ماهر أبو المعاطي علي. (٢٠٠٣). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية نماذج تطبيقه) (المجلد ١). القاهرة: زهراء الشرق.
١٢. المحضر، وائل المحضر أنور أحمد (٢٠٢٤): إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الممارسة المهنية الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية، مجلة قطاعات الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر – كلية الدراسات الإنسانية، ع ٣٣

١٣. محمد الصيرفي. (٢٠٠٦). الحل الابتكاري للمشكلات. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدويبة
١٤. مذكور، مليكة (٢٠٢٠) مستقبل الإنسانية في ضوء مشاريع الذكاء الاصطناعي الفائق، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣، ع ١، الأردن، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية
١٥. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٤) الذكاء الاصطناعي في مصر الأطر التنظيمية القائمة ومتطلبات تحقيق المستهدفات، إطار مقترح لتعزيز دور الشركات الناشئة في مجالات الذكاء الاصطناعي في مصر، منتدى السياسات العامة، مجلس الوزراء المصري
١٦. منير البعلبكي. (١٩٩٦). قاموس المورد. بيروت: دار العلم للملايين.
١٧. موسى، عبد الله. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للنشر والتدريب، مصر.
١٨. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (٢٠٢٤) حالة الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية
١٩. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (٢٠١٩) مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي الإصدار الأول

20. Keeney, A. J. (2017). SCHOOL SOCIAL WORKERS' PERCEPTIONS OF ELECTRONIC MEDIA ON PRACTICE. Colorado: phd. Colorado State University Fort Collins
21. Bidwell, L., & Báez, J. C. (2023, January 13). The impact of ChatGPT and AI on higher education: Navigating the rapidly changing landscape. Medium. <https://medium.com/@jc2515/the-impact-of-chatgpt-and-ai-on-higher-educationdca7f579deca>
22. Boehm, Amnon (2018). Social Work and the Challenges of Technology: AI in Practice. Palgrave Macmillan.
23. Brown, Lisa. (2022). *Artificial Intelligence in Program Design: Empowering Community Specialists*. Beirut: Digital Solutions Publishing.
24. Chan, C. and F. Li (2023). "Developing a natural language-based AI-chatbot for social work training: an illustrative case study." China Journal of Social Work: pp1-16
25. Chassagne, M., Khoroshavin, A., Klimova, A. & Bilyatdinova, A. (2018). Artificial intelligence trends in education: a narrative overview, Procedia
26. Fair Trials, (2021): "Automating Injustice: The Use Of Artificial Intelligence & Automated Decision-Making Systems In Criminal Justice In Europe.
27. Healy, Karen (2019). The Integration of AI in Social Work Practice. SAGE Publications.
28. Hodgson, & Author (2021): Problematizing Artificial Intelligence in Social Work Education: Challenges, Issues and Possibilities. The British Journal

- of Social Work. Oxford University Press.
<https://doi.org/10.1093/bjsw/bcab168>.
29. Ioakimidis, V. and R. A. Maglajlic (2023). "Neither 'Neo-Luddism' nor 'Neo-Positivism'; Rethinking Social Work's Positioning in the Context of Rapid Technological Change." *The British Journal of Social Work* 53(2): 693-697.
 30. Ioakimidis, V. and R. A. Maglajlic (2023). "Neither 'Neo-Luddism' nor 'Neo-Positivism'; Rethinking Social Work's Positioning in the Context of Rapid Technological Change." *The British Journal of Social Work* 53(2): 693-697.
 31. Karsenti, T.(2019). Artificial intelligence in education : The urgent need to prepare teachers for tomorrow's schools. *Formation et profession*, 27 (1) , 105-111. <http://dx.doi.org/10.18162/fp.2018.a166>
 32. Mihret, E. T. (2020). Robotics and artificial intelligence in social work *International Journal of Artificial Intelligence and Machine Learning*, 10(2), 57-78
<https://doi.org/10.4018/ijaiml.2020070104>
 33. Mintz, J., Copeland, S., Crewe, S. E., Klemm, T., McClain, A., Monahan, M. J., Pharris, A., Singer, J., & Teasley, M. (2018). *Envisioning the future of social work: Report of the CSWE Futures Task Force*. Council on Social Work Education
 34. Mintz, J., Copeland, S., Crewe, S. E., Klemm, T., McClain, A., Monahan, M. J., Pharris, A., Singer, J., & Teasley, M. (2018). *Envisioning the future of social work: Report of the CSWE Futures Task Force*. Council on Social Work Education
 35. Molala, Thommy Sebatana; Mbaya, Thibedi William. (2023). *Social Work and Artificial Intelligence: Towards the Electronic Social Work Field of Specialization*. Department of Social Work, University of Limpopo, Private Bag X1106, Sovenga, South Africa. Volume 6, Issue 4
 36. Molala, Thommy Sebatana; Mbaya, Thibedi William. (2023). *Social Work and Artificial Intelligence: Towards the Electronic Social Work Field of Specialization*. Department of Social Work, University of Limpopo, Private Bag X1106, Sovenga, South Africa. Volume 6, Issue 4
 37. National Association of Social Workers. (2020). *Technology in social work practice* . National Association of Social Workers
 38. Reamer, F. (2023). Artificial Intelligence in Social Work: Emerging Ethical Issues. *International Journal of Social Work Values and Ethics*, 20(2), 52-71. <https://doi.org/10.55521/10-020-205>
 39. Rogers, Anne & Giordano, Pamela (2020). *Leveraging AI for Social Work: Innovations and Applications*. SAGE Publications.

40. Singer, J. B., et al. (2023). "AI Creates the Message: Integrating AI Language Learning Models into Social Work Education and Practice." *Journal of Social Work Education* 59(2): 294-302.
41. Rest, J. R., & Narvaez, D. (1994). *Moral Development in the Professions: Psychology and Applied Ethics*. Psychology Press.